

الزيادة في ركعات التراويح عن احدى عشر ركعة/الخميس)72- 20-5202م(الحلقة الأولى

صلاح الصاوي

ونحن على مشارف رمضان تكرر السؤال وكنا قد اجبناه في الحلقة الماضية لكن لا بأس بالتذكير به في هذه الحلقة كذلك لاننا بين يدي استقبال شهر رمضان ان شاء الله تعالى نتوقعه السبت او الاحد باذن الله - [00:00:02](#)

يقول السائل الكريم في رمضان نصلي بعد عشاء التراويح ثماني ركعات كل ركعة تقريبا نصف صفحة من القرآن الكريم ثم نوتر بثلاث ونقل نفعل ذلك تخفيفا على المصلين ومن لديهم اعدار. طيب - [00:00:22](#)

بعد ساعة تقريبا من التراويح نصلي تهجد نقرأ فيه اكثر من جزء لان بعض المصلين يرغب في القيام بقراءة اكثر من الاولى وذلك من اول من اول رمضان. فاذا كان العشر زدنا في التهجد فيكون اكثر من جزئين - [00:00:42](#)

مع التنبيه على ان اكثر جماعة المسجد هي الغالبية العظمى لا يحسنون التلاوة ويحتاجون الى من يقرؤه على كل حال ايها الحبيب ارجو ان يكون الامر فيما ذكرت واسعا اذا اطلقت حوله القلوب واجتمعت به النفوس فارجو الا حرج - [00:00:59](#)

التراويح نفل مطلق لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم صلاة التراويح بعدد معين لا يزداد عليه فكان الامر فيها واسعا ان شاء الله فلا حاجة على احد في الزيادة على احدى عشرة ركعة - [00:01:21](#)

لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. الحديث متفق عليه. رواه - [00:01:39](#)

البخاري ومسلم وعلى هذا فقهاء المذاهب في مختلف الامصار. التراويح نفل مطلق فلا تحجر واسعا ولا تضيق واسعا. في المذهب الحنفي التراويح وهكذا عند الامام احمد وعند الامام مالك ستة ستة وثلاثون ركعة - [00:02:03](#)

ولا حرج على احد في شيء من ذلك او في غيره ويعمل في هذا ونظائره مما هو ارفق بالمصلين واجمع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذكر الخلافة العلماء في هذا ثم اردف فقال والصواب ان ذلك جميعه حسن - [00:02:24](#)

زكريا خلاف الاحناف والمالكية عشرين ستة وثلاثين حداشر والصواب ان ذلك جميعه حسن. كما قد نص على ذلك الامام احمد رضي الله عنه وانه لا لا يتوقد في قيام رمضان عدد - [00:02:46](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقد فيها عددا وحينئذ فيقول تكثير الركعات وتقليلها بحسب طول القيام وقصره فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القيام بالليل انه قد ثبت عنه في الصحيح من حديث حذيفة انه كان يقرأ احيانا - [00:03:04](#)

في الركعة بالبقرة والنساء وال عمران فكان طول القيام يغني عن تكسير الركعات. ابن الكعبة لما قام بهم وهم جماعة واحدة لم يمكن ان يطيل بهم فكثر الركعات ليكون ذلك عوضا عن طول القيام - [00:03:29](#)

وجعلوا ذلك ضعف عدد ركعاته. فانه كان يقوم الليل احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ثم بعد ذلك كان الناس آآ بالمدينة ضعفوا عن طول القيام فكسروا الركعات حتى بلغت تسعا وثلاثين - [00:03:52](#)

فتولي دائما الافتاء ببلاد الحرمين لم يثبت في عدد ركعات صلاة التراويح محدد والعلماء مختلفون فيه. فمنهم من يرى انه ثلاث وعشرون ومنهم من يرى انه ست وثلاثون. ومنهم من يرى اكثر ومنهم من يرى اقل - [00:04:11](#)

والصحابة صلوا في عهد عمر ثلاثا وعشرين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي كان لا يزيد صلى الله عليه وسلم كان

لا يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة او ثلاث عشرة - [00:04:30](#)

ولم يحدد للناس عددا معيناً في التراويح وقيام الليل بل كان يحث على قيام الليل وعليها قيام رمضان بالذات فيقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد - [00:04:47](#)

الركعات. وهذا يختلف باختلاف صفة القيام فمن كان يطيل الصلاة فانه يقلل عدد الركعات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان يخفف الصلاة رفقا بالناس فانه عدد الركعات كما فعل الصحابة في عهد عمر رضي الله عنه - [00:05:05](#)

ولا بأس ان يزيد في عدد الركعات في العشر الاواخر عن عددها في العشرين الاول ويقسمها الى قسمين قسم نصليه قسم مصليه في اول الليل ويخفف على انه تراويح كما في العشرين الاوائل وقيس مصليه في اخر الليل ويطيله على انه تهجد. فقد كان النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:05:29](#)

يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها. هذا من الفتاوى الدائمة للافتاء بميلاد الحرمين. طيب - [00:05:55](#)